غير واقع والانشاء جملة لا دلالة لها على مطابقة خارج ولا حكم فيه اي ادراك
ازلي واقعة او لا اه وفي المطول ثم الحق ما ذكره بعض المحققين وهو ان جميع الانشاء
من حيث اللفظ لا يدل الا على الصدق واما الكذب فليس من مدلوله بل هو نقيضه
وقولهم يحتمله لا يريدون ان الكذب مدلول لفظ الخبر كالصدق بل المراد انه يحتمله
هو ولا يمتنع عقلا ان لا يكون مدلول اللفظ ثابتا اه واذا عرفت هذا ظهر لك
ان تقسيم الخبر للاقسام الآتية ليس باعتبار الوضع انما هو له لبل خارجي
وهو اربعة اقسام قسم يحيط العلم بصدقه اي المخبر كخبر الرسل عليهم السلام
اي الانبياء عليهم السلام وهذا يدل على ان كل نبي رسول واختاره في المسايرة
بقوله ذكر المحققون ان النبي انسان بعثه الله لتبليغ ما اوحي اليه وكذا الرسول
فلا فرق لكن الاكثر المشهور الفرق بينهما بالامر بالتبليغ وعدمه كذا في المسايرة
وقسم يحيط العلم بكذبه كدعوى فرعون الربوبية وهو ما قبله غنيان
عن البيان وقسم يحتملهما اي الصدق والكذب على السواء وقد مثلنا لاحتمال
الكذب عقلي لا وضعي كخبر الفاسق فيجب التوقف فيه لقوله تعالى ان
جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وقد منا انه لا يتوقف في خبره فيما لا الزام
فيه اصلا وقسم ترجح احد احتماليه اي الصدق على الكذب كخبر العدل
المستجمع شرائط الرواية فيجب العمل بقوله والمقصود هنا بيان كيفية السماع
والضبط

والضبط والتبليغ ولهذا النوع اطراف ثلاثة كطرفي السماع وذلك اما
ان يكون عزيمة او اصلا وهو اربعة اقسام قسمان منها في رتبة العزيمة
وهو ما يكون من جنس السماع بان يقرأ على المحدث بكسر الدال ويقرأ بضم
الياء مبنيا لما لم يسم فاعله وهو اولى من فتح الياء ليشمل قراءة الراوي
على الشيخ او قراءة غيره وهو يسمع واطلقه فشمل ما اذا اعترف الشيخ او سكت
بلا مانع خلافا لبعضهم لان العرف انه تقرير ولانه يوهم الصحة فكان صحيحا
والا فغش كذا في التحرير واطلق في القراءة فشمل قراءته من كتاب او حفظ
كذا في التحرير او يقرأ المحدث من كتابه او حفظ عليك واختلف في أيّ
النوعين ارجح فرجح الاكثر الثاني فانه طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم
ورجح ابو حنيفة الاول لزيادة عناية بنفسه فيزداد ضبط المتن والسند
والثاني كان احق عنه عليه السلام فانه كان مأمونا عن السهو اما في غيره فلا
كذا في التوضيح وتعقبه في التحرير بان الحق انه في غير محل النزاع اه فان الكلام
في المحدث عن الشارع اذ لا يمكن القراءة عليه قبل التبليغ وعن ابي حنيفة انهما
يتساويان فان حدث من حفظه ترجح او يكتب المحدث اليك كتابا
على رسم المتن بان يكتب حدثني فلان فاذا بلغك كتابي هذا فحدث
به عني بهذا الاسناد وهو معنى قوله وذكر فيه حدثني فلان عن فلان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)